الرئيس اللبناني يدعو حزب الله إلى التوقف عن المشاركة بالقتال في سوريا

بيروت/وكالات

دعا الرئيس اللبناني ميشال سليمان حزب الله إلى عدم المشاركة في عمليات عسكرية بعد الآن في سوريا بعد معركة القصير والى "العودة إلى لبنان"، مشيرا إلى أن تدخله العسكري في النزاع السوري "يؤدي إلى توترات في لبنان".

وشدد سليمان في حديث إلى صحيفة "السفير" اللبنانية الصادرة أمس على أنه "ضد انخراط حزب الله في الصراع السوري، لان هذا التدخل يؤدي إلى توترات في لبنان".

وأضاف: إذا شاركوا (عناصر حزب الله) في معركة حلب وسقط المزيد من القتلى في صفوف الحزب، فهذا سيعيد توتير الأجواء ويجب أن تتوقف الامور عند القصير والعودة إلى لبنان".

ولعب حزب الله دورا أساسيا في سقوط منطقة القصير في محافظة حمص في وسط البلاد في ايدي قوات النظام بعد أن بقيت لأكثر من عام تحت سيطرة مقاتلي المعارضة، وبعد السيطرة على القصير في الأسبوع الأول من يونيو، أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أن حزبه سيواصل القتال في سوريا.

وقال نصر الله: ما بعد القصير مثل ما قبل القصير، بالنسبة لنا، لا يتغير شيء حيث يجب أن نكون وسنكون، وما بدأنا بتحمل مسؤولياته سنواصل تحمل مسؤولياته.

وقال سليمان: أنا قلت أحمي المقاومة برموش عيني، ولكن اريد حمايتها أيضا من نفسها، وعندما أجد تصرفات حزب الله خطأ، أصارحهم ولا اثني عليهم".

ويتعرض سليمان منذ يومين لانتقادات من عدد من حلفاء حزب الله ودمشق بسبب ارساله مذكرة إلى الأمم المتحدة ضمنها، بحسب ما ذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، "الخروقات والاعتداءات ضد الأراضي اللبنانية من كافة الأطراف المتصارعة في سوريا".

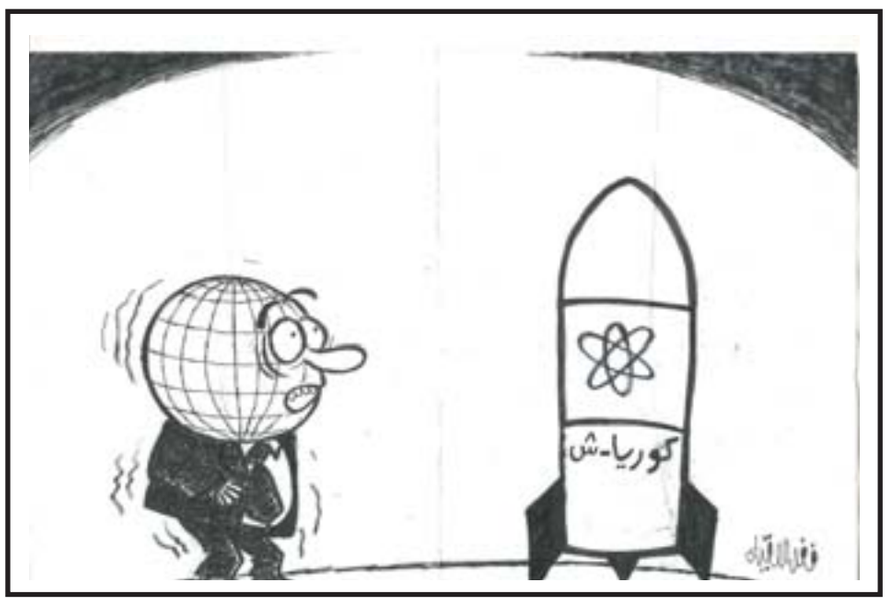

رد روسي فاتر على مقترح تقليص الأسلحة النووية

أميركا تطالب ببناء عالم أفضل يسوده السلام والعدالة الإنسانية

برلين/ (أ ف ب)

يطالب الرئيس الأميركي بارك أوباما بتقليص كبير للأسلحة النووية لبناء عالم "من السلام والعدالة"، وذلك في خطاب أمام بوابة براندبورغ في برلين، رمز الانقسام ابان الحرب الباردة. لكن موسكو سارعت إلى عدم الترحيب باقتراح الرئيس الأميركي.

وفي إشارة إلى الخطاب الشهير الذي القاه سلفه جون كينيدي قبل خمسين عاما وتحديدا في 26 يونيو 1963 في العاصمة الألمانية التي كانت منقسمة شطرين، اعتبر أوباما أن نهاية الحرب الباردة لم تضع حدا للنضال من أجل عالم أفضل.

وقال: إن عبارات" كينيدي الذي دعا إلى "السلام والعدالة" تصلح لكل الازمنة، مضيفا: إن جدار 'برلين' بات من التاريخ، ولكن علينا أيضا أن نصنع التاريخ، وعدد التحديات المعاصرة وابرزها التطرف والفقر والمجاعة والتبدل المناخي وخطر الانتشار النووي.

وبالنسبة إلى الملف الأخير، قال أوباما: يمكننا ضمان أمن أميركا وحلفائنا والاحتفاظ بسبل ردع قوية مع تقليص اسلحتنا الاستراتيجية حتى الثلث.

ودعا موسكو إلى مفاوضات حول نزع السلاح مضيفا "انوي عبر التفاوض مع روسيا تأمين خفض 'للسلاح النووي' بهدف تجاوز المواقف النووية للحرب الباردة".

وسارعت روسيا إلى الرد على لسان نائب رئيس وزرائها ديمتري روغوزين الذي اعلن أن بلاده لا يمكنها أن تدرس هذه الاقتراحات في شكل جدي.

وتساءل روغوزين المكلف بشؤون المجمع العسكري الصناعي الروسي، كما نقلت عنه وكالة ايتار تاس: "كيف يمكننا أن ندرس فكرة تقليص الترسانات النووية بجدية حين تطور الولايات المتحدة قدرتها على اعتراض هذه الترسانة الاستراتيجية؟".

ويريد أوباما أن يجعل من مسألة نزع الأسلحة النووية نقطة أساسية في حصيلته السياسية، بعد أن تفاوض مع موسكو بموجب معاهدة ستارت الجديدة لخفض الأسلحة أثناء ولايته الأولى.

واتفق العدوان السابقان في الحرب الباردة على خفض مخزوناتهما إلى 1550 رأسا نوويا، كذلك، وعد أوباما بان تبذل الولايات المتحدة "جهدا أكبر" من أجل مكافحة التغير المناخي.

وقال: السلام والعدالة، هذا يعني رفض الحكم على أطفالنا بأن يعيشوا على كوكب أقل رعاية (...) أنه عملنا، علينا واجب اخلاقي".

وبعيد تسلمه الحكم في 2009م، اقترح أوباما مشروع قانون طموحا حول الطاقة والمناخ يهدف إلى تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الولايات المتحدة التي تحتل المرتبة الثانية بعد الصين في انبعاث غازات الدفيئة.

واصطدم سريعا برفض قسم كبير من الكونجرس واضطر إلى التراجع. لكن خطابه الذي ركز على القيم الغربية وضرورة التعبئة من أجل عالم أفضل لم يلق الصدى نفسه الذي لاقاه خطاب المرشح أوباما في برلين العام 2008م أمام مائتي الف شخص.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع المستشارة انجيلا ميركل سبق الخطاب، حاول أوباما تبديد القلق الألماني حول برامج المراقبة الالكترونية التي لجات إليها واشنطن.

وقال الرئيس الأميركي: لسنا في وضع نتجسس فيه 'أجهزة الاستخبارات الأميركية' على البريد الالكتروني العادي للمواطنين الألمان والمواطنين الأميركيين والمواطنين الفرنسيين أو أي كان"، مشيدا بإنجازات أجهزة الاستخبارات على صعيد مكافحة الارهاب.

من جانبها، شددت ميركل على أهمية إيجاد توازن بين الأمن واحترام الحياة الخاصة.

مجلس الأمن مصدوم من اعتداء مقديشو

نيويورك/

أكد مجلس الأمن الدولي عزمه دعم المرحلة الانتقالية في الصومال نحو السلام والاستقرار" وذلك في رد فعل على الهجوم الذي تعرضت له بعثة الأمم المتحدة في مقديشو.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن الـ15 في بيان عن "صدمتهم" لهذا الهجوم و"جددوا التأكيد على عزمهم التحرك ضد الذين يهددون السلام والامن أو الاستقرار في الصومال".

وأكدوا على "دعمهم لجميع موظفي الامم المتحدة الذين يعملوه من أجل تحقيق السلام والاستقرار والازدهار للشعب الصومالي".

واشادوا ب"ردة الفعل الشجاعة من قبل القوات المسلحة الصومالية وبعثة الاتحاد الافريقي على الهجوم".

وذكر سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة مارك ليال غرانت الذي يترأس مجلس الأمن لهذا الشهر أن الهجوم اوقع 15 قتيلا "بينهم سبعة من المهاجمين".

واوضح أن من بين الاجراءات التي يمكن أن يتخذها مجلس الأمن "عقوبات موسعة ضد المسؤولين" وتعزيز الاجراءات الأمنية في مقديشو.

من جهته، أكد المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيسركي في بيان أن "من بين الذين قتلوا هناك عنصر من الطاقم الدولي للامم المتحدة وشخصان متعاقدان واربعة حراس امنيين صوماليين". مضيفا : إن "بعض العناصر المدنية الصومالية قتلوا ايضا وجرحوا خارج مجمع" الامم المتحدة ولكنه لم يعط إيضاحات إضافية.

سناتور أميركية: أوقفوا الإطعام القسري لسجناء جوانتانامو

جوانتانامو/وكالات

طالبت السناتور (دايان فينستاين) عضو مجلس الشيوخ الأميركي بوقف الإطعام القسري للسجناء المضربين عن الطعام في معسكر اعتقال جوانتانامو ووصفت هذه الممارسة بأنها "خارجة عن حدود" الأخلاقيات الطبية والأعراف الدولية.

وبعثت فينستاين وهي ديمقراطية من كاليفورنيا ترأس لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ خطابا إلى وزير الدفاع تشاك هيجل تقول فيه: إن سياسة الإطعام بالقوة في جوانتانامو لا تتمشى مع السياسات المتبعة في السجون المدنية الاتحادية.

وقالت في خطابها: الإضراب عن الطعام شكل معروف منذ زمن بعيد من أشكال الاحتجاج السلمي الذي يهدف إلى جذب الانتباه لقضية ما أكثر منه محاولة للانتحار.

وأعربت عن اعتقادها أن الأسلوب المستخدم حاليا يثير مسائل أخلاقية في غاية الأهمية ويزيد من تعقيد الوضع الصعب بالفعل المتعلق باستمرار الاعتقال إلى أجل غير مسمى في جوانتانامو.

وصرح الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الولايات المتحدة ستضاعف جهودها لإغلاق سجن جوانتانامو.

وقال اللفتنانت كولونيل تود بريسيل المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاجون): إنه لن يرد على خطاب فينستاين عبر وسائل الإعلام لكنه أضاف "سنستمر في معاملة السجناء الموجودين تحت مسؤوليتنا بشكل إنساني ولن نسمح لهم بأن يؤذوا أنفسهم."

ويقول الجيش الأميركي إن 104 من 166 سجينا انضموا إلى إضراب عن الطعام بدأ منذ أربعة أشهر احتجاجا على اعتقالهم لأجل غير مسمى في جوانتانامو حيث امضى اغلبهم اكثر من عشر سنوات دون توجيه اتهامات لهم.

ويجري إطعام 44 من المضربين عن الطعام بمحاليل عن طريق انابيب تدخل من الانف إلى المعدة.

وانضمت فينستاين التي زارت معسكر اعتقال جوانتانامو في وقت سابق هذا الشهر برفقة دينيس مكدونو رئيس العاملين بالبيت الأبيض والسناتور جون مكين عضو مجلس الشيوخ الجمهوري إلى جوقة متنامية من المنتقدين الذين طالبوا بوقف إطعام السجناء بالقوة.

انتخابات تشريعية حاسمة لمستقبل ألبانيا الأوروبي

تيرانا/ (أ ف ب)

تجدد البانيا الأحد برلمانها في اقتراع يراقبه الاتحاد الأوروبي عن كثب في هذا البلد الطامح إلى التقرب من كتلة الدول ال27 والذي جرى الطعن في نتائج جميع الانتخابات فيه منذ سقوط النظام الشيوعي في 1990م.

ويشهد هذا البلد أزمة سياسية منذ الانتخابات السابقة التي جرت في 2009 لان المعارضة ترفض الاعتراف بنتائج الاقتراع. وادى هذا الوضع إلى ابطاء اقتراب تيرانا من الاتحاد الأوروبي الذي رفض مرتين منح البانيا وضع الدولة المرشحة للانضمام.

وأكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في تيرانا ايتوري سيكي أن سير الاقتراع "وفق المعايير الأوروبية" يرتدي "أهمية كبرى" لالبانيا. ويدعو الائتلافان المتنافسان في الاقتراع -- تحالف اليمين بقيادة رئيس الوزراء المنتهية ولايته صالح بيريشا وائتلاف المعارضة بزعامة الاشتراكي ايدي راما -- إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي واصلاح الاقتصاد المنكوب.

وأكد كل من المعسكرين في هذا البلد الذي لا تعتبر فيه استطلاعات الرأي ذات مصداقية، لانصاره انه سيفوز في الانتخابات التي دعي اليها 3,2 ملايين ناخب لاختيار 140 نائبا في اقتراع نسبي لولاية مدتها اربع سنوات، من اصل اكثر من سبعة آلاف مرشح.

وحذرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون والمفوض لتوسيع الاتحاد ستيفن فولي من أن "القادة الالبان لديهم مسؤولية مشتركة (...) هي ايجاد الظروف الكفيلة بتقبل الجميع نتائج الاقتراع". لكن المحللين يخشون العكس.

وقال المحلل لطفي درويشي أن "المشاكل ستظهر (...) خلال فرز الاصوات. كل شيء سيكون مرتبطا بالطريقة التي تضبط فيها الاحزاب الاقتراع والعملية الانتخابية". وآخر الازمات في البلاد، أن اللجنة الانتخابية المركزية لا تضم العدد الكافي من الاعضاء وهو خمسة، لاعلان صلاحية النتائج بعد استقالة ثلاثة من اعضائها ينتمون إلى المعارضة بسبب خلافات داخلية.

وحذر مسؤولون في مجلس أوروبا يزورون تيرانا من أن "الطابع الديموقراطي للانتخابات ليس اكيدا طالما أن الالبان لا ينظرون إلى اللجنة المركزية على انها هيئة غير منحازة". وبعد سنتين من الانتخابات التشريعية السابقة في كانون الثاني/يناير 2011 قتل اربعة اشخاص برصاص الحرس الوطني خلال تظاهرة معادية للحكومة قامت بها المعارضة.

وخلال حملته، حذر راما (49 عاما) رئيس بلدية تيرانا السابق الذي لا يشك في احتمال فوزه الاحد، من مخالفات في اللوائح الانتخابية وما قال انه مناورات لليمين لشراء اصوات الناخبين.

وقال "آمل الا يتم التلاعب بالناخبين (...) لكن هذه الانتخابات لا تشبه تلك التي يفترض أن تجري في بلد عضو في حلف شمال الاطلسي ويطمح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي".

استياء صيني - روسي من التقرير الأميركي عن الاتجار بالبشر

بكين/ (أ ف ب)

طلبت الصين أمس من الولايات المتحدة "الكف عن اطلاق احكام احادية وتعسفية" حيالها بعد نشر تقرير أميركي رسمي يتهم بكين بانها لا تبذل جهودا كافية لمكافحة الاتجار بالبشر.

وأعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونيينغ في لقاء يومي مع الصحافيين "أن الجانب الأميركي يجب أن يتبنى وجهة نظر موضوعية وحيادية (لوقف الاتجار بالبشر) والكف عن اطلاق احكام احادية الجانب وتعسفية حول الصين".

وانتقدت الولايات المتحدة الصين وروسيا واوزبكستان لعدم تحركها بالقدر الكافي حيال الاتجار بالبشر، وذلك في تقرير حكومي قد يؤدي إلى فرض عقوبات أميركية احادية.

وجاء ترتيب هذه الدول في آخر لائحة اعدتها وزارة الخارجية الأميركية مع أن هذه الدول كانت تعهدت بالتحرك بشكل اكثر فعالية ضد هذه الافة.

وتعتبر الولايات المتحدة أن 27 مليون شخصا ما زالوا يقعون ضحية الرق في العالم.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مقدمة التقرير العالمي الذي اعدته وزارة الخارجية الأميركية "علينا واجب اخلاقي برفع هذا التحدي. الاتجار بالبشر هو تعد على قيمنا الغالية مثل الحرية والكرامة الإنسانية".

وعبرت روسيا أمس عن "استيائها" بعد نشر تقرير أميركي ادرجها في ادنى المراتب على لائحة حول مكافحة الاتجار بالبشر وقد يؤدي إلى فرض عقوبات أميركية احادية الجانب عليها.

ووفقا لوزارة الخارجية الروسية في بيان لها "في ما يتعلق بامكانية اتخاذ عقوبات احادية ضد روسيا (...) مجرد اثارة هذه المسألة يثير الاستياء".

وانتقدت الولايات المتحدة الاربعاء الصين وروسيا واوزبكستان لعدم تحركها بالقدر الكافي حيال الاتجار بالبشر.

وتحدث التقرير عن حالات "عدم دفع اجور واعتداءات جسدية وظروف معيشية سيئة جدا" في روسيا التي تدور عدة خلافات بينها وبين الولايات المتحدة حول حقوق الإنسان والحريات العامة.

وقال البيان الروسي "للاسف، بدلا من إجراء دراسة معمقة وموضوعية حول الاتجار بالبشر بما في ذلك على أراضي الولايات المتحدة، يستخدم معدو التقرير من جديد اسلوبا غير مقبول تصنف فيه حكومات بناء على تعاطف أو نفور وزارة الخارجية الأميركية سياسيا معها".

وتابع أن تبني عقوبات "يخالف اهداف تطوير العلاقات الروسية الأميركية والاتفاقات البناءة التي توصل اليها الرئيسان الأميركي والروسي خلال لقائهما الأخير".

حق الرد

موقف جمهورية كوريا

بعد قراءة مقال في جريدة الثورة بتاريخ 4 أبريل 2013 تحت عنوان "شبه الجزيرة الكورية على صفيح نووي ساخن"

عندما قرأت مقال في جريدة الثورة التي نشرت في الرابع من أبريل كتبها السيد اسكندر المريسي حول الحرب الكورية السابقة والوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية، اندهشت وارتبكت للغاية لأنني وجدت أن معظم محتوى المقال تم كتابته بناءً على معلومات غير صحيحة ومزيفة. من هنا، أود ان أنتهز هذه الفرصة لتصحيحها وتوضيح الوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية لكل القراء كالآتي:

خلفية عن الحرب الكورية (53-1950)

تم تقسيم كوريا منذ عام 1945، عندما تحررت من الاستعمار الياباني بعد الحرب العالمية الثانية.

في 25 يونيو 1950، بدأت الحرب الكورية مع شنّ كوريا الشمالية هجوما مفاجئا وهائلا على كوريا الجنوبية، عبرت خط العرض 38. وفي الحقيقة كان العديد من ضباط الجيش الكوري الجنوبي في إجازة لعطلة نهاية الأسبوع أثناء الغزو الشمالي. كما أن كوريا الجنوبية كان لديها القليل من المعدات العسكرية الثقيلة في ذلك الوقت، ووقفوا في وضع متعسر في المرحلة الأولى من النزاع المسلح.

وعلى الرغم من أن كوريا الشمالية ادّعت أن هجومها أتى رد للهجوم من قبل كوريا الجنوبية، لكن معظم المؤرخين اتفقوا على أن هذا التصريح مجرد كذبة، خاصة نظرا للتخطيط الجيد والتنسيق المنظم من كوريا الشمالية عندما أدعت بأنها "كرد" وتحضير كوريا الجنوبية الضعيف لمواجهة الغزو. من الواضح أن كوريا الجنوبية لم تكن مستعدة للاعتداء من كوريا الشمالية، وأن "الرد" التي أدعت بها كوريا الشمالية كان في الواقع هجوما متعمدا.

في حين كانت الأمم المتحدة مستائة من الغزو الكوري الشمالي، ذلك لأنها قد أشرفت على الانتخابات الحرة التي أجريت في كوريا الجنوبية في عام 1948، ولم ترغب في رؤية الحرب تعطل نتائج الانتخابات. فقد سمّى الأمين العام للأمم المتحدة ترايجفلي هذا الغزوب"حرب ضد الأمم المتحدة" وصنّفت الأمم المتحدة هجوم كوريا الشمالية كأنه "خرق للسلام".

حاولت كوريا الشمالية السيطرة على شبه الجزيرة الكورية بكاملها وتحويله إلى كيان شيوعي، الأمر الذي انتهى بفشل بعد ثلاث سنوات من الحرب المدمرة. وفي يوليو 1953 تم التوقيع على اتفاقية الهدنة، وأنشئت المنطقة العازلة بعرض 2.5 ميل بين شطري كوريا حول خط العرض 38، ووصفت بأنها "منطقة منزوعة السلاح".

تكرار كوريا الشمالية التجارب النووية وإطلاق الصواريخ

أصبحت كوريا الشمالية طرف بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في ديسمبر 1985، مع ذلك وبعد استمرار فشل كوريا الشمالية للتعاون مع المجتمع الدولي بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقق من نشاطاتها النووية، أعلنت انسحابها من المعاهدة أولا في عام 1994م ومرة أخرى بعام 2003م. بينما استمرت كوريا الشمالية في تطوير برنامجها النووي السري التي من ضمنها برنامج تخصيب اليورانيوم.

عندما أدان مجلس الأمن للأمم المتحدة كوريا الشمالية لاختبارها صواريخ طويلة المدى في يوليو 2006م، ردت الشمال بأفعال استفزازية أكثر خطورة من خلال إجراء أول تجربة نووية لها في أكتوبر 2006م.

في الواقع أوقفت كوريا الشمالية وباستمرار المفاوضات السداسية الأطراف وعملت على زيادة التوتر بهدف تقوية موقفها في المفاوضات والحصول على المساعدات الاقتصادية في مقابل عودتها للحوار. فعلا كرّرت كوريا الشمالية مناهج التهديد والاستفزاز والمطالبة بمكافأة مقابل الحوار بشكل مطرد.

ففي فبراير من هذا العام، أقدمت كوريا الشمالية على إجراء تجربتها النووية الثالثة تجاهلا للتحذيرات المتكررة من مجلس الأمن للأمم المتحدة والمجتمع الدولي. إن محاولات كوريا الشمالية المتكررة لتطوير الأسلحة النووية والصواريخ البالستية لا يمكن تحمّلها في أي حال من الأحوال، كونها تشكل تحديا مباشرا لكل المجتمع الدولي، كما أنها تهديد غير مقبول للأمن والسلام في شبه الجزيرة الكورية وشمال شرق آسيا.

موقف حكومة جمهورية كوريا

الوقوف بحزم أمام مبدأها الثابت بأنها لن تتعامل مع كوريا الشمالية النووية، حكومة جمهورية كوريا على الاستعداد التام للتعاون الوثيق مع المجتمع الدولي لإرسال رسالة موحدة وحازمة إلى كوريا الشمالية، لترغم بيونغ يانغ لإعادة تأكيد التزامها بنزع السلاح النووي والعودة إلى معاهدة حظر الانتشار النووي والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما أكدت الرئيسة بارك جيون هاي جمهورية كوريا مرارا، بأن كوريا الشمالية يجب أن تدرك بأنها لن تكسب شيئا من الاستمرار بأستفزازتها وتطوير تجاربها النووية. بالأحرى أنها سوف تزيد عزل نفسها وتعميق معاناة شعبها. ستستمر حكومة جمهورية كوريا لحث كوريا الشمالية لاختيار القرار الصحيح والسير على الخطى لتصبح عضو مسؤول في المجتمع الدولي.